Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (52): 30 Nov 2022
P: 1 - 29

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (52): 30 نوفمبر 2022م
ص: 1 - 29

The reality of development of academic programs at King Khalid University and The Requirements and Obstacles to Development according to the philosophy of interdisciplinary studies from the point of view of faculty members

Ghada Hamza Mohamed Elshrbeni

King Khalid University || KSA

Abstract: The research aimed to study the reality of the development of academic programs at King Khalid University and the requirements and obstacles to development according to the philosophy of interdisciplinary studies from the point of view of faculty members. The descriptive approach was used and a questionnaire of (40) sentences, which was applied to a sample of (102) faculty members at King Khalid University. The results related to the opinions of faculty members about the reality of developing study programs at King Khalid University in light of the philosophy of interdisciplinary studies showed that: the practices related to this axis came with a medium degree by (4,08), and the opinions of the members of the study sample about the obstacles to the development of interdisciplinary programs came with a medium degree (3.38) which is a high percentage, and the most important requirements for developing study programs at King Khalid University are came with a medium degree (3.24).

, the presence of statistically significant differences in the axis of the reality of development, and that; Depending on the variables; Gender in favor of females, and according to the degree variable, there are no statistically significant differences, and according to the specialization variable, there are statistically significant differences, counting the level of significance (0.05) between the health specialization and the theoretical specialization in favor of the theoretical specialization.. And there is a statistically significant difference, counting the level of significance (0.05) between the specialization. Theoretical and practical specialization in favor of the theoretical specialization, and with regard to (obstacles) there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the degrees of assistant professor, associate professor and professor in favor of associate professor. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the health specialization and the theoretical specialization. And between health specialization and practical specialization. And there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the theoretical specialization and the practical specialization in favor of the practical one. A suggested proposal for the development of the study programs at King Khalid University has been developed in light of the interdisciplinary philosophy.

Keywords: Interdisciplinary Studies - Study Programs- Curriculum development- King Khalid University - International Experience.

واقع تَطْوِيرِ الْبَرَامِجِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الْمَلِكِ خَالِدٍ ومتطلبات التطوير ومعوقاته وفقا لفَلْسَفَةِ الدِّرَاسَاتِ الْبَيْنِيَّةِ من وجهة نظر الهيئة التدريسية

غادة حمزة محمد الشربينى
جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدَفَ البحث إلى محاولة التعرف على واقع تَطْوِيرِ الْبَرَامِجِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الْمَلِكِ خَالِدٍ ومتطلبات التطوير ومعوقاته وفقا لفَلْسَفَةِ الدِّرَاسَاتِ الْبَيْنِيَّةِ من وجهة نظر الهيئة التدريسية. تم استخدام المنهج الوصفي، ووُظِّفت استبانة من (40) عبارة طُبِّقت على عينة بلغ عددهم (102). من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وقد أظهرت النتائج حصول محور متطلبات التطوير في جامعة الملك خالد: على أعلى متوسط (4.08 من5) ثم محور معوقات التطوير بمتوسط (3.83) ومحور واقع تطوير البرامج الدراسية بمتوسط كلي (3.24 من5) وجميعها بتقدير لفظي (كبيرة) كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في محور واقع التطوير؛ تبعا لمتغيرات؛ الجنس لصالح الإناث، وتبعا لمتغير الدرجة العلمية وتبعا لمتغير التخصص بين الصحي والنظري لصالح التخصص النظري.. وبين التخصص النظري والعملي لصالح النظري، وفيما يتعلق (بالمعوقات) يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ لصالح أستاذ مشارك. ولا يوجد فرق بين التخصص الصحي والنظري. وبين الصحي والعملي. ووجود فرق دال إحصائيًا بين التخصص النظري والعملي لصالح العملي. كما يوجد فرق بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية وفقًا لمتغير النوع لصالح الذكور. واستنادا للنتائج تم وضع تصورا لتطوير البرامج الدراسية؛ يقوم على إنشاء وحدة للبرامج البينية بالجامعة وتوفير كافة الإمكانات وتحديد مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية البينية بشكل يتواءم مع سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية- البرامج الدراسية- تطوير المناهج. جامعة الملك خالد- الخبرات الدولية.

مقدمة.

تلعب مؤسسات التعليم العالي دورًا رائدًا في بناء مجتمعات المعرفة من خلال إضافاتها لرصيد المعرفة البشرية عن طريق البحث العلمي والتطوير والابتكار، وفي عملية نشر المعرفة عن طريق التدريس والتعليم ونشر نتائج البحوث العلمية.

وقد أشار إسماعيل وآخرون (2009) إلى أن دور التعليم العالي لم يَعُدْ يقتصر على تقديم المعرفة وإنتاجها ونَشْرها والبحث والتجديد فقط، بل أصبح قوةً موجهة للنمو الاقتصادي وأداةً رئيسة في نقل الخبرة الإنسانية الثقافية والعلمية المتراكمة، وتزداد أهمية التعليم العالي في عالم اليوم الذي تسود فيه موارد المعرفة على الموارد المادية كعوامل في التنمية.

كما أن مؤسسات التعليم العالي من خلال إنتاجها البحثي تسهم في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما تسهم في إعداد الكوادر المؤهلة للنهوض بالمجتمع؛ ورغم ذلك فإن هناك قصورًا في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خُطط التنمية، وذلك من خلال عدم توافُق حاجات سوق العمل مع ما تُقدِّمه مؤسسات التعليم العالي؛ مما أخرج البطالة الصريحة أو المقنّعة، خاصةً في مجالات معينة كمًّا وكيفًا كما يحتاج إليها سوق العمل. (الغامدي، وعبد الجواد، 1424)

وخلال العقود الأخيرة؛ شهدت مؤسسات التعليم العالي تغييراتٍ جذريةً في أدوراها التعليمية والبحثية استجابةً للمتغيرات الاقتصادية العالمية التي جعلَتْها مُطالَبةً أكثر من أي وقتٍ مضى بالاندماج في آليات السوق القائمة على أسس الاقتصاد الحر، وغيَّرَت من طبيعتها في الإدارة والتعامل مع آليات السوق، وكذلك توجُّهات البحث العلمي والشراكة مع المجتمع ومؤسساته واستحداث تخصُّصات جديدة تسهم في تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع هذه المستحدثات (عبد التواب وآخرون، 2015، ص ص 397-398).

وتحظى العلاقات البينية بين التخصصات العلمية والنظرية بأهمية ملحوظة في المعرفة الإنسانية الحديثة نظرا للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي ومناهجه، والتحولات الكبرى في ميادين المعرفة كافة، والتي جاءت بعد ما يعرف بالتخصصات الأكاديمية المنفصلة، والمندمجة لتؤسس مرحلة معرفية جديدة تعرف

بالمعرفة المتكاملة كما اشارت إلى ذلك مؤسسة العلوم الوطنيةNSF، والمعهد الوطني للصحة NIH، واعتمدت عليها البرامج الاكاديمية والتدريبية في الجامعات العالمية ذات السمعة العلمية المتميزة (أمين، 2017) ويشير مكاكى (2021) إلى أن تعدد واختلاف التخصصات والمجالات المعرفية وتضافر اثنين منها أو أكثر في عمليه يراد منها إجابة عن سؤال ما أو إيجاد حلول علمية لمشكلات طارئة، وهى مكونات أساسية ومحورية في المفهوم العام الذى للبينية وهو المفهوم الذى تبنته اليونسكو وعبرت عنه بأنه نوع من التعاون بين التخصصات المختلفة أمام المشكلات، التي منها التعقيد، والتى تحل فقط بالتضافر والتوليف الحصيف بين وجهات نظر مختلفة. (ص274)

وفي المملكة العربية السعودية يقوم التوجُّه الاستراتيجي في رؤية 2030 أساسًا على معالجة الضعف في مخرجات التعليم العالي وعدم مواءمتها مع احتياجات سوق العمل؛ من أجل الارتقاء بمستوى الخريج خلال فترة دراسته باعتباره الناتج النهائي لمحصلة عمل وجهود المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تطوير المناهج والتعليم وأساليب التقويم وتعزيز قدرة التعليم على التدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياج سوق العمل (انجازات رؤية المملكة 2030-2016-2020)

ومن هذا المنطلق نجد أن جامعات المملكة اتجهت نحو تطوير وتحديث البرامج الأكاديمية، وحرصت على إعداد خريج يمتلك المهارات الأساسية معززًا بالقيم من خلال اتباع منهجية جديدة لبناء البرامج الدراسية تقوم على التكامل بين العلوم لا الفصل بينها، وفي مارس 2021 أقامت وزارة التعليم ورشة عمل بعنوان "الدرجات والتخصصات العلمية المزدوجة في الجامعات السعودية" حضَرَها مشاركون من (42) جامعة حكومية وأهلية مع جهات التوظيف، وقد أكد معالي وزير التعليم على أن وجود التخصصات المزدوجة أو البرامج البينية أصبح ضرورة (باداود، 2021)وذلك على اعتبار أن الحدود العميقة بين العلوم لم تَعُدْ ممكنة؛ لأن المعرفة الإنسانية تخطَّت الحدود، ولا بد أن تسير نحو التعلم الشامل المتكامل، وأن ترتبط العلوم ببعضها لتعمّ الفائدة على الطلاب، وهذا ما يُعرف بالدراسات البينية، والتي يمكن من خلالها تحقيق عقلية علمية أكثر شمولية وتكاملية ذات مهارات مميزة، ولديها القدرة على التعامل مع المشكلات المركَّبة؛ ومن ثم تُلبِّي حاجات المجتمع وسوق العمل..

ورغم الحاجة إلى التوسع في الدراسات البينية بالجامعات السعودية إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تعيق هذا التوسع، وقد أشار إبراهيم (2016) في دراسة استهدفت التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، إلى وجود ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها.

كما أشارت دراسة الأحمري (2021) إلى أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية متوسطة، في حين أن أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي كبيرة، وأن معوقات إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية كبيرة، وتوصلت الدراسة ٍ أيضا إلى وجود فروق في محاور الاستبانة بين الجامعات المختلفة لصالح (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)..

ولعل هذا يشير إلى وجود تحديات أمام التوسع في الدراسات البينية في الجامعات السعودية، وهذا ما دعا إلى دراسة واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد ومتطلبات التطوير ومعوقاته في ضوء فلسفة البرامج البينية؛ بغرض وَضْع تَصوُّر مقترح لتطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد.

مشكلة البحث:

تشير نتائج بعض الدراسات العلمية، ومنها دراسة الغامدي، وعبد الجواد (1424)، ودراسة فضيل (2015) إلى ضعف المهارات الوظيفية لدى خريجي الجامعات السعودية، وأشارت دراسة الشيتي (2020) في نتائجها إلى أن دور الجام عات السعودية في تحقيق مواءمة مخرجاتها مع متطلبات التنمية المستدامة كان متوسطًا.

ويري قطيط (2018) أن شواهد الواقع التربوي والمجتمعي تشير إلى تزايد القضايا والمشكلات التي يصعب معالجتها من خلال منظور أو تخصص علمي أحادي، وإنما تتطلب معالجة بينية تفرض إعادة النظر في التخصصات العلمية والبحثية القائمة، وحدودها الأبستمولوجية ومعاييرها المنهجية لتطوير المنظومة المفاهيمية والمصطلحية التي تستفيد من تكامل التخصصات ووحدة المعرفة، (ص118)

وأشارت أحمد (2021) إلى وجود علاقة بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال، وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، وأن هناك ضرورة لزيادة الاهتمام بالدراسات البينية والمناهج البينية من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية التي تعتمد البينية في سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

من أجل ذلك ظهرت حاجة مُلحّة إلى التحول نحو الدراسات البينية في الجامعات لمواجهة تلك التحديات، باعتبارها تسهم في إكساب الطلاب معرفة أكثر شمولية وتُحقِق مخرجات ترتبط باحتياجات سوق العمل، ولكن هناك دراسات علمية تؤكد افتقار الجامعات إلى الرؤية الدقيقة والمناسِبة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي، والافتقار إلى الشراكة في التخطيط والدراسات (الفوزان، 1440).

وعلى ذلك تتحدَّد مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد ومتطلباته ومعوقاته في ضوء فلسفة الدراسات البينية.

أسئلة البحث:

1- ما واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
2- ما معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
3- ما مُتطلَّبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية والخبرات المحلية والإقليمية والعالمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟
4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية ومعوقات التطوير ومتطلباته وفقًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، والتخصص)؟
5- ما التصور المقترح لتطوير واقع البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة الدراسات البينية وبعض الخبرات الدولية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على واقع البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
2- تحديد معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
3- تحديد متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
4- فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية ومعوقات التطوير ومتطلباته وفقًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، والتخصص).

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:** تأمل الباحثة من وراء هذا البحث تحقيق التالي:

- يستمد البحث أهميته من كون المدخل البيني يعد من المداخل التي تحظى باهتمام الكثيرين من الأكاديميين بل ومن وزارة التعليم كون هذا المدخل له تأثيره على مختلف المجالات العلمية والبحثية المعاصرة.
- استكشاف الإطار العام للدراسات البينية وفلسفتها ومعوقات التحول نحوها.
- توجيه أنظار الأكاديميين إلى أهمية زيادة التفاعل بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- الإسهام في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في جانب تطوير البرامج الدراسية بجامعة الملك خالد لتحقيق القدرة التنافسية.
- قد تساعد نتائج البحث في نقل البرامج الدراسية من صورتها التقليدية إلى برامج بينية تسهم في تحقيق الرؤية وتتوافق مخرجاتها التعليمية مع احتياجات سوق العمل.
- توجيه الأقسام الأكاديمية نحو الأخذ بفلسفة ومتطلبات استحداث تخصصات جديدة تَفِي باحتياجات سوق العمل وتُقلِّل من الهدر الأكاديمي.
- تقديم تَّصوُّر مقترح لتطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وبعض الخبرات الدولية.
- توفير مصادر عن آليات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد من خلال وحدة إنشاء إدارية تشرف على البرامج والدراسات البينة في الجامعة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تطوير البرامج الدراسية في ضوء فلسفة البرامج البينية وبعض الخبرات الدولية.
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على جامعة الملك خالد.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت أداة البحث خلال شهر يوليو 2021.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج الدراسي**: مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية يتم ترتيبها في مستويات محددة خلال الفترة الزمنية لعمر البرنامج، والتي تشكّل من مجموع ساعاتها المعتمدة مُتطلَّبات التخرج التي يجب على الطالب اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية (انتظامًا أو انتسابًا) في التخصص المحدد. (الزيادات، 2007م، ص: 516)
- **التطوير**: عملية تستند إلى مجموعة من المبادئ العلمية والفنية وتتشكل من إجراءات إنسانية وفنية تسمح للمعنيين من توجيه المنهج بعناصره ومكوناته المختلفة نحو تحقيق أهداف محددة. (القريشي، 2016، 218)
  - وتقصد الباحثة هنا بتطوير البرامج الدراسية: عملية منهجية تستهدف مراجعة وتقييم البرامج الدراسية الحالية في ضوء معايير علمية معينة للوقوف على مدى ملاءمة محتواها وعملياتها ومخرجاتها للمستجدات الحالية ولاحتياجات سوق العمل، ومن ثم تحديد نقاط القوة الحالية، وأوجه القصور فيها التي تفرض ضرورة التطوير والتحديث.
- **الدراسات البينية:** يُعرِّف "كوكلمان Koekelmanنقلًا عن 1990Davis ص35 الدراسات البينية بأنها: مجموعة من النظم الدراسية يجمعها اهتمام مشترك، ويحدث بينها تفاعل ينتج عنه ظهور تخصُّص جديد له مصطلحاته ومفاهيمه وعلاقاته وطرقه البحثية المميزة".
- وعرَّفَها البازعي (2013) بأنها: دراسات قائمة بين مختلف العلوم، وهي في الأساس علوم تُعَدّ مستقلة عن بعضها البعض؛ فعلم النفس الاجتماعي، وعلم اجتماع الأدب، وعلم الاقتصاد السياسي، وعلم اللغة النفسي.. إلى غير ذلك من مناطق امتزاج وتداخُل هي أمثلة على علوم تتطوَّر ضِمْن منطق داخلي من جهة ومنطق اتصال خارجي ومعرفي من جهة أخرى. (ص 224)
- وترى الباحثة أن التعريفات السابقة تُجمع على أن الدراسات البينية نوع من التخصص ناتج عن حدوث تفاعُل بين أي تخصصين أو أكثر مرتبطين، وتتم عملية التفاعل من خلال البرامج التعليمية والأبحاث العلمية بهدف تكوين هذا التخصص الجديد، وهذا ما تسعى إليه الجامعات السعودية، ومنها جامعة الملك خالد، في استحداث تخصصات بينية لها دور في حل مشكلات قائمة عجزت عن حلها البرامج التقليدية، وتسهم أيضًا في تمكين الطلاب من مهارات متنوعة تفتح لهم آفاقًا جديدة في سوق العمل.
- **جامعة الملك خالد:** إحدى الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية منذ انشائها عام 1419هـ (1998) وهى تقدم أفضل مستويات التعليم العالي للجنسين. (موقع جامعة الملك خالد، https://www.kku.edu.sa/)
- **الخبرات الدولية**: هي ممارسات الدول في مختلف أنحاء العالم في مجال معين (الفهمى، 2020، ص29) **وتعرفها الباحثة بانها الممارسات الناجحة للدول الاخرى في مجال الدراسات البينية.**

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا: الفلسفة التي تستند إليها البرامج البينية:

يعتبر مفهوم البينية من المفاهيم التي تعود إلى العصور القديمة، وظهرت بشكل جلى في أفكار وأطروحات فلاسفة اليونان القدامى بفلسفاتهم المعروفة كالمثالية والواقعية، والتي تؤكد على وحدة المعرفة وشموليتها، حيث سعى الفلاسفة إلى محاولة تفسير كلّ ما يقع في مجال الخبرة الإنسانية بأسلوب فلسفي متمثل في فهم الوجود

وطبيعة الأشياء من خلال مبحث ما وراء الوجود أو الميتافيزيقا والوصول إلى المعرفة الصحيحة من حيث طبيعتها وطرائق التفكير وأدواته ومصادره، وكذلك دراسة السلوك الإنساني والقيم الموجِّهة له.

وأوضح وطفة (2021) أن الفلسفة الأولى كان يُطلق عليها أم العلوم وفن الفنون، ومنها ظهر عمالقة الفكر الإنساني الذين اتصفوا بالطابع الموسوعي مثل الفارابي والبيروني وابن سينا وأرسطو وكانط، وغيرهم من الذين أبدعوا في ميادين فلسفية وفيزيائية وكونية شاملة، ومما لا شك فيه أن الحدود والحواجز بين العلوم جاءت في فترات متقطعة من التاريخ، حيث بدأت هذه العلوم تنفصل تدريجيًّا عن الفلسفة، ومع أهمية الاستقلال نشأت فلسفات جديدة لصيقة بكل علم من هذه العلوم من أجل توجيها وتحقيق تكامُلها مع العالم بصيغته الشمولية، ونرى في هذا السياق أن التواصل المعرفي التكاملي بين العلوم لم ينقطع، وبقيت الفلسفة بصورة عامة تُمثِّل الفعالية المعرفية التي حاولت أن تحافظ على مسارات التكامل والتفاعل بين مختلف العلوم والفنون.

وقد اقترن تَطوُّر العلوم والمعارف وتوزيع التخصصات وتصنيفها بنمو الجامعات التي ارتبطت أيضًا بنمو الفكر الإنساني وتَطوُّره، بعد أن كانت الفلسفة هي أم العلوم التي تبحث في مختلف القضايا المتعمقة بالوجود، والإنسان، والحياة، والمعرفة، والقيم؛ إذ عجزت الفلسفة الأم نتيجةً لتطوُّر الحياة الإنسانية وتعقُّدها عن حل المشكلات اليومية التي تواجه الإنسان، مما جعله يبحث عن طرائق وأساليب أخرى تُعينه على حلّ مشكلاته ومواجهة تحدياته؛ ولذلك جاء عصر العلوم وتخصصات متنوعة جعلت كل تخصُّص يضع معالم حدوده الخاصة به، ويرسمها، بدءًا من مصطلحاته، ونظرياته، وتقنياته (العاني، 2015، ص15)

ولقد أدّى الاهتمام بفكرة التخصص المنفصل إلى التركيز على جزئيات علمية ضيقة جدًّا؛ مما ساهم في حدوث عزلة عن التخصصات التي تتداخل وتتقاطع معها بشكل طبيعي. (محمد، 2013، ص235)

ومع التوسع في جبهة العلم زادت المسافات داخل كل علم على حدة، بل في كل تخصُّص دقيق، وقد دعت تحولات علمية وتكنولوجية بل واجتماعية واقتصادية وبيئية إلى ضرورة إيجاد جسور بين هذه التخصصات، وحتَّمت اتجاه المؤسسات العلمية والأكاديمية بمعناها الشامل إلى توجيه نشاطاتها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع؛ لتعطي بقدر المستطاع الاحتياجات الحالية للمجتمع الذي تخدمه، فالجامعة هي المكان المناسب لتطوير البحث العلمي، وفي إمكانها متابعة التطورات في التخصصات الأساسية، وتقسيماتها الفرعية، وفي إمكانها أيضًا اختبار وفحص الحدود بين التخصصات والنظم العلمية، وتسهيل إعادة إكمال المعلومات. (زاهر، 2002، ص 315)

كما أشار بدران (2005) إلى أن تأثير العولمة المتزامن مع عصر تدفق المعلومات وتسارع انتشارها ونموها وانعكاساتها على مجالات البحث العلمي وموضوعاته قد فرض هذه المتغيرات على هذه المجالات بالخروج من المعرفة التخصصية المنفردة إلى مجالات تخصيصية مفتوحة، ومن المركزية إلى اللامركزية، ومن التنظيم الهرمي إلى التنظيم الشبكي، ومن الخيار الواحد إلى الخيارات المتعددة.

من هنا جاءت البرامج والدراسات البينية باعتبارها الطريق السريع نحو العودة إلى فكرة العلم الشامل، وأن التقارب بين التخصصات يؤدي إلى الوصول لمجتمع المعرفة.

وترمي فلسفة البرامج البينية إلى النظرة الكلية للوجود، وتسعى إلى التكامل بإزالة الحواجز الظاهرية قَدْرَ المستطاع من بين العلوم (عايل، 2006، ص ص 200- 216)

ويتأكد ذلك من خلال فكرة التربية الشاملة التي نادى بها جون ديوى والتي يؤكد من خلالها على أنه لكي يتم حل أي مشكلة لابد من أن تتكامل مجموعة من العلوم والمعارف والمهارات من مختلف العلوم. (عواشريه، 2008، ص251)

ويرى يحيى (2006) أن الدراسات البينية تهتم بفكرة وحدة المعرفة في شكلها الوظيفي، وأن يكون الموقف التعليمي محور النشاط العملي من دون حواجز نظرية أو علمية (ص 204)، والإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية والعلمية العالمية والمحلية؛ وذلك من خلال إعداد خريج يتّسم بقدرته على الابتكار، ولديه مهاراته العالية في الدمج والمزج والتفاعل والتكامل بين الأمور فيما بينها، وينظر من زوايا متعددة للموضوع الواحد، وأيضًا يتميز بعدم التحيُّز المهني؛ مما يجعله قادرًا على الابتكار.

وهذه الفلسفة تعكس رؤية مستقبلية للعائد من البرامج البينية للطلاب من جهة وللمجتمع وقضاياه من جهة أخرى.

فوائد البرامج البينية:

يمكن الاستفادة من البرامج البينية في الحصول على العديد من الفوائد، منها:

1- دمج المعرفة: أي رَبْط وتكامُل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية؛ للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
2- الإبداع في طرق التفكير: أي تطوير القدرة على عرض القضايا ومَزْج المعلومات من وجهات نظر متعددة.
3- تحقيق التكامل: ويعني إدراك الاختلافات ومواجهتها بين التخصصات المختلفة؛ للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة الأكثر شمولًا من المسموح به قبل رؤية أي تخصُّص واحد. (الحجي وعبد الله، 2016، ص 144)
4- تطوير مهارات أساسية يحتاج إليها الطلاب. Jones)، .C، 2009، (P2

كما وردت أهداف البرامج البينية في دليل ضوابط وإجراءات استحداث برامج بينية بجامعة الملك سعود على النحو التالي:

أ- تلبية حاجات متجددة محلية وعالمية.
ب- حل مشاكل مهنية لم تُحلّ بالبرامج التقليدية القائمة.
ج- مواكبة تطورات حديثة في العلوم المهنية.
د- مواكبة تحديث معين في المقارنات المرجعية.
هـ- الإفادة المثلى من الموارد من خلال توظيف طاقات أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب.
و- تطوير البرامج لتحقيق تناغُم بين البرامج المتداخلة بينيًّا لم تُحقِّقه البرامج التقليدية القائمة. (ص 3)

ثانيًا- بعض الخبرات العالمية للجامعات في مجال البرامج البينية:

1- هناك العديد من الجامعات السعودية قامت باستحداث برامج رائدة تستوعب على نحوٍ أفضل تخصُّصاتٍ بينيةً تمتدّ في أكثر من قسم علمي، وأحيانًا في أكثر من كلية. على سبيل المثال، استحدثت جامعة الملك سعود بعض البرامج البينية؛ منها: برنامج "المعلومات الصحية" الذي تتداخل فيه علوم الحاسب الآلي وصحة المجتمع، وبرنامج "الميكانيكا الحيوية" الذي يشترك في إعداده أقسام التربية الرياضية والهندسية الميكانيكية والعلاج الطبيعي، وبرنامج "نُظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد" الذي يشترك في إعداده أقسام الهندسة، والعلوم، والعلوم الإدارية، والعلوم الاجتماعية. كما استحدثت جامعة الأميرة نورة برنامج "التغذية الإكلينيكية" الذي يجمع بين العلوم الصحية وتقنية المعلومات والطرق الكمية، وبرنامج "علم النفس الإكلينيكي" الذي يجمع بين العلوم والنظريات والمعرفة الإكلينيكية.
2- و في جامعة الاسكندرية تم التخطيط لإنشاء كلية الألسن واللغات التطبيقية تحديد التخصصات بالكلية وفقاً لدراسة احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمي والدولي، وسوف تجمع بين ثلاثة برامج أساسية في تخصصات

جديدة وهي (برامج الألسن) وفيها يدرس الطالب اللغات الغربية والشرقية بطرق التدريس الحديثة، وبرامج (اللغات التطبيقية) وتتضمن مجموعة من التخصص في الإعلام والفنون الإبداعية والنشر الإلكتروني والترجمة، وبرامج (الصوتيات واللغويات) والذي يقدم لأول مرة في الجامعات المصرية ليتيح الدراسة في أحد التخصصات البينية النادرة وهى حوسبة اللغة لتعبر جامعة الإسكندرية باللغة العربية إلى آفاق أبعد، ويقدم كدرجة علمية لأول مرة في علاج المشكلات اللغوية للأطفال المتلعثمين واضطرابات اللغة والكلام، وهو ما سيجعلها كلية منتجة productive facultyتربط بين العلم الأكاديمي والصناعة على غرار الكليات الانتاجية في اليابان وسويسرا. كما تقدم كلية العلوم برنامج جيولوجيا البترول، برنامج الميكروبولوجيا الصناعية والكيمياء التطبيقية، الماجستير في بيولوجيا الأعصاب بالتعاون مع عدة جامعات في مصر ولبنان والمغرب وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وماجستير بيولوجيا الأعصاب الفرنسي بنظام التعليم الإلكتروني بالتعاون مع جامعة بوردو 2 الفرنسية.

3- وفي جامعة القاهرة من أبرز هذه البرامج المستحدثة بما يتناسب مع وظائف المستقبل:أول برنامج بكالوريوس للشبكات والأمن السيبراني بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بنظام الساعات المعتمدة، أول بكالوريوس للذكاء الاصطناعي لمواكبة التطورات العالمية في تكنولوجيا المعلومات ودعم الاقتصاد الرقمي، إدراج برامج الماجستير في تكنولوجيا الشبكات السحابية والحوسبة السحابية وعلوم البيانات، أول برنامج دولي مشترك للغة الصينية لإدارة الأعمال بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وجامعة شنغهاي جياوتونغ، التي تحتل المرتبة 56 على مستوى العالم، أول دبلوم للإعلام الرقمي والأمن المعلوماتي بكلية الإعلام بنظام الساعات المعتمدة، كأول دبلوم من نوعه في الجامعات المصرية الحكومية، إدراج ديبلومات مهنية للممارسة الصيدلية الإكلينيكية في الأورام «وحدة الفارماكولوجي»، بالمعهد القومي للأورام، أول برنامج ماجستير مهني في ريادة الأعمال، بالتعاون مع وزارة التخطيط وجامعة كمبردج بالمملكة المتحدة البريطانية. (موقع جامعة القاهرة، 9/6/ 2021، https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13691.html)

4- جامعة هارفارد لديها برنامج الدكتوراه في السياسات الصحية الذي يشمل على أكثر من 100 بروفيسور من 6 كليات مختلفة، منها الطب، والفنون والعلوم، والقانون، وإدارة الأعمال، وتصف الجامعة خريج هذا البرنامج بأنهم مؤهلون لإحداث تأثير في الأوساط الأكاديمية، والوكالات الحكومية، ومراكز البحوث، ومؤسسات الفكر، والمؤسسات والشركات المختلفة. (العتيبي، 2020، عبارة3)

5- كما تمنح جامعة الكويت درجة الماجستير في علوم الأرض التطبيقية ونظم المعلومات الجغرافية، وتمنح جامعة الإسكندرية درجة الماجستير في الإدارة البيئية للموارد المائية، وتمنح جامعة ألبرتا Alberta درجة الماجستير في هندسة البترول والكيمياء، بالإضافة إلى العديد من الأمثلة الأخرى. ومن الأمثلة العالمية للدراسات البينية، تَمنح جامعة مونتريال في كندا شهاداتٍ عليا في تخصصات علمية مزدوجة ولا ترتبط بتخصص علمي تقليدي مُحدَّد من برامج المرحلة الأولى من التعليم الجامعي، مثل شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية التطبيقية، أو علوم الحاسوب الحيوية، أو علوم الإحصاء الاجتماعية. وتمنح جامعة باترا Putra بماليزيا درجة الماجستير في برنامج الهندسة الطبية الحيوية، وبرنامج الفلسفة في هندسة الطيران والفضاء (أمين، 2017، ص4)

ثانياً- الدراسات السابقة:

اطَّلَعت الباحثة على الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال الدراسات والبرامج البينية عمومًا، وقد توصلت إلى عدد من البحوث ذات الصلة بموضوع البحث؛ وفيما يلي عرض تلك البحوث:

- **دراسة الفوزان (1440):** هدفت إلى التعرف على أوجه الضعف في المهارات الوظيفية لخريجي التخصصات الشرعية لتلبية احتياجات سوق العمل، وحدود تداعياتها عن أداء سوق العمل في السعودية؛ سعيًا وراء إيجاد حلول علمية من خلال برامج الدراسات البينية. وقد أوضحت النتائج افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسِبة لبناء البرامج البينية لهذه التخصصات نتيجةَ عزلة هذه التخصصات؛ مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي والتخطيط.
- **دراسة محمد (2020):** استهدفت استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان حول واقع ثقافة الدراسات البينية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في الاستبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (200 عضو هيئة تدريس)، وأسفرت النتائج عن مستوى ثقافة منخفض عن الدراسات البينية، وقد وضعَتِ الدراسة مجموعة من الآليات لتفعيل ثقافة الدراسات البينية في عِدّة جوانب منها أهداف الدراسات البينية ومهاراتها ومتطلبات نجاح الدراسات البينية.
- **دراسة سيد (2020):** هدفت إلى التعريف بتعليم المكتبات الرقمية وحدوده ومجالاته ونقاط التماس والتداخل بين التخصصات المعنية بتعليمه، ورصد مبادرات الدول المتقدمة في تقديم برامج بينية لتعليم المكتبات الرقمية، وقد أظهرت الدراسة ضرورة دمج تداخُل الاختصاصات المعرفية في تعليم المكتبات الرقمية من خلال التعاون مع علوم الحاسب والإدارة والعلوم الثقافية.
- **دراسة يوسف وبوردوسن (2016):** سعت إلى طرح توجُّهات جديدة في مجال العلاقات البينية، وعرض نماذج لمشاريع التخرج الهندسية التي تُلزم المهندس بجامعة السلطان قابوس أن يخضع قبل تخرُّجه لتكوين يدرس فيه مقررات إجبارية (6 ساعات) واختيارية (6 ساعات) ذات علاقة مباشرة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية نظرًا لتأثيرها الإيجابي في المجتمع بمناحيه الأخلاقية والاقتصادية والسياسية والقانونية والبيئية والصحية.
- **دراسة الحجي وعبد الله (2016):** هدفت إلى الكشف عن العلاقات البينية لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس مع التخصصات الأخرى بالجامعة وأثرها على إدارته لبرامجه الأكاديمية بمختلف مستوياتها وسعيه إلى تطوير مقرراته الدراسية وتنويع موضوعاته البحثية، وقد أوضحت النتائج: أن العلاقات البينية لقسم دراسات المعلومات مع تخصصات أخرى موجودة في كل برامجه؛ في برنامج الدكتوراه، وكذلك برنامج الماجستير تتضح علاقاته البينية من خلال موضوعات الرسائل التي تمت مناقشتها، أمّا دبلوم المكتبات الطبية فله علاقة بالعلوم الصحية التي ينتمي إليها الطلبة المنتظمون فيه وحتّمت على القسم إيجاد علاقة مع مؤسساتها المهنية لغرض تدريبهم.
- **دراسة بيومي (2016):** اهتمت بدراسة وتشخيص معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى: زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي على 60 % من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس ذلك انخفاض النسبة في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي بـ60 %، وأن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية مجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وزيادة حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.
- **دراسة عصفور (2013):** اهتمت هذه الورقة البحثية بإبراز أهمية الحفاظ على التداخل بين العلوم، والحفاظ على سمة الموسوعية، مُبيّنةً أن التخصص الدقيق يضع المتخصص في دائرة مغلقة بحيث لا يرى الدوائر الأخرى التي تحيط به، كما بيَّنَت هذه الورقة منهجية العلوم الإنسانية في موقع بيني بين العلوم البحتة من جهة والفنون من جهة أخرى وبين الاختصاصات الإنسانية ذاتها.

- دراسة **Matthias Jarke:X. Tung Bui & John M. Carroll ,(1998)** سعت إلى وَضْع إطار عمل للمدخل البيني للإدارة الاستراتيجية من خلال تفاعُل من ثلاثة تخصصات رئيسة تستخدم السيناريوهات، وهي: الإدارة الاستراتيجية، والتفاعل بين الإنسان والحاسوب، وهندسة البرمجيات والأنظمة- للتعامل مع وصف الحقائق الحالية والمستقبلية على وجه الخصوص.
- دراسة**Jones (2010)** سعت إلى التعرف على الايجابيات والسلبيات والفوائد المستقبلية للدراسات القائمة على التخصصات البينية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات وقد توصلت الدراسة إلى أن منهج التخصصات البينية يسهم في تعزيز مهارات التعلم مدى الحياة اللازمة للتعلم المستقبلي للطالب، وأن استخدام اساليب التخصصات البينة تجعل الطلاب لديهم قدرة على التفكير الناقد والتواصل والابداع ومن سلبياتها أنها تستهلك وقت في استخدام العمل الجماعي التعاوني للابتكار.
- دراسة **Sahin (2019)** التي استهدفت التعرف على آراء طلاب التربية تخصُّص اللغة الألمانية حول البرامج المزدوجة، والمشاكل التي تواجههم، ومقترحاتهم حول هذه البرامج. وقد أوضحت الدراسة أن قلّة من الطلاب يُفضِّلون هذه البرامج، ومع ذلك فإن هذه البرامج تُزوِّد الطلاب الناجحين بفرصة التخرج بشهادتين، وسرعة الالتحاق بالعمل إذا أتموا المتطلبات اللازمة، علاوةً على ذلك فإن الطلاب يواجهون العديد من المشاكل مثل: البيروقراطية، وكثرة الساعات التدريسية، وكثرة الاختبارات في الفصل الواحد، وأحيانا تكرار بعض المقررات في البرنامجين الملتحَق بهما، وقد اقترحوا إعادة تصميم الجدول الأسبوعي لمقررات كلا التخصصين وإعادة ترتيبها من أجل منع التداخل، وزيادة التخصصات المتعددة بين الإدارات، وإعادة النظر في الشروط والمتطلبات العامة للتخصص المزدوج.
- دراسة **بوتشولتز وآخرون Bucholtz)، et al، 2019)** وهدفت لمعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه التعليم العالي والمتمثلة في إعداد الطلاب لحياتهم المهنية أثناء تطويرهم ليكونوا متعلمين جيدًا مدى الحياة. أفاد أرباب العمل أنهم يرغبون في مرشحين يستخدمون مجموعة أوسع من المهارات ولديهم مستويات أعلى من التعلم والمعرفة لتلبية المتطلبات المتزايدة التعقيد في مكان العمل اليوم. في جامعة ميرسر، يقدم قسم الكيمياء شهادة بكالوريوس تقليدية معتمدة من .ACSشهادة في الكيمياء، ولكن بالنسبة لبعض الطلاب، لا تعالج هذه الدورة الدراسية رغبتهم في تعددية التخصصات التي أصبحت أكثر شيوعًا في بيئة العمل اليوم. طور القسم برنامجًا في التجارة الكيميائية يركز على تطوير المعرفة التأسيسية للطلاب في العديد من التخصصات الكيميائية مع تزويدهم أيضًا بمناهج أعمال. يوفر البرنامج درجة عالية من المرونة للطلاب، مع بكالوريوس. وب. المسارات وثلاثة مجالات تركيز في الأعمال للاختيار من بينها (المحاسبة، إدارة الأعمال، والاقتصاد). تم تطوير دورة كيمياء المستوى الأعلى بعنوان "التقاليد في الكيمياء التجارية" لتخصصات الكيمياء المتقدمة والتجارة الكيميائية والكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية وكانت بمثابة تجربة تتويجا لهؤلاء الطلاب. ركز هذا المساق على تطبيق الكيمياء المتقدمة والمبادئ المرتبطة بها في مجموعة متنوعة من قطاعات الأعمال. من خلال المهارات الواسعة التي اكتسبها الطلاب في البرنامج، اكتسبوا وظائف في الصناعة وتم تسجيلهم في برامج الطب والصيدلة وإدارة الأعمال. على الرغم من أنه لا يُقصد منه أن يحل محل درجة الكيمياء الكاملة، إلا أن الطلب مرتفع على هذا البرنامج ويشهد نموًا استثنائيًا من الطلاب الذين يسعون إلى الحصول على مكونات لدرجة الكيمياء بينما يكتسبون الفطنة في مجال الأعمال. المناهج المستخدمة في تطوير هذه الدرجات والدورات قابلة للتحويل بشكل كبير إلى مؤسسات أخرى وقد توفر المزيد من الخيارات للطلاب المهتمين بمجموعة متنوعة من المسارات الوظيفية .

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتخاذ موضوع الدراسات والبرامج البينية محورًا للبحث والدراسة، لكن هذه الدراسات اختلفت فيما بينها في محاور ومتغيرات الدراسة؛ فمنها ما ركَّز على البرامج البينية في تخصصات معينة منها الشريعة كما في دراسة الفوزان (1440)، والعلوم الاجتماعية كما في دراسة بيومى (2016)، والمعلومات والمكتبات كما في دراسة الحجي وعبد الله ودراسة سيد (2016)، أمَّا الدراسة الحالية فركَّزَت على دراسة واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة الدراسات البينية؛ وللتعرف على واقع هذه الممارسة قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية من خلال اتّباع الخطوات التالية:

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية، وتحديد متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد، وبناء التصور المقترح والمنهج الوصفي الوثائقي لدراسة نماذج لبعض الخبرات الدولية في مجال البرامج البينية.

1- عرض البيانات الأساسية لعينة الدراسة:

أ- متغير التخصص: ويُمثّل هذا المتغير في جدول (1) التالي:

جدول (1): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير (النوع، الدرجة العلمية، التخصص)

المتغير	النوع		الدرجة العلمية				التخصص		
الفئة	ذكر	أنثى	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	نظري	عملي	صحي
العدد	40	62	78	14	10	58	24	20
النسبة	%39.22	%60.78	%76.5	%13.7	%9.8	%56.9	%23.5	%19.6

من الجدول رقم (1) نجد أن: نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور إذ بلغت نسبتهن (60.78%) بينما بلغت نسبة الذكور (39.22%)، وبالنسبة لمتغير الدرجة العلمية بلغت نسبة الأستاذ المساعد بجامعة الملك خالد من عينة الدراسة (76.5%) وهي أعلى نسبة للدرجة العلمية لأفراد عينة البحث، بينما بلغت نسبة الأستاذ المشارك (13.7%) ونسبة أستاذ (9.8%)، وبالنسبة للتخصص سجَّل التخصص النظري أعلى نسبة لعينة الدراسة إذ بلغت نسبة التخصص النظري (56.9%) ونسبة التخصص العلمي (23.5%) بينما أقل نسبة هي التخصصات الصحية إذ بلغت (19.6%).

ب- أداة الدراسة وخصائصها:

تم استخدام (الاستبانة) كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم التأكد من صلاحية الاستبانة عن طريق تحكيمها من عدد من المختصِّين من الهيئة التدريسية بجامعة الملك خالد؛ وذلك لدراسة مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة وملاءمتها لأهداف الدراسة، وإعادة النظر في الملاحظات المقدَّمة منهم؛ وقد تكوَّنَت الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الشخصية للعينة، مثل: الاسم - النوع- التخصص- الدرجة العلمية-

الجزء الثاني: ويشمل (40) عبارة موزعةً على ثلاثة محاور

واستخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة وفق التسلسل التالي: (درجة عالية جدًّا 5، عالية 4، درجة متوسطة 3، درجة منخفضة 2، منخفضة جدًّا 1)، حيث تمّ حساب طول الفئات وامتداد القيم لتفسير نتائج الدراسة كما يُبيّنه جدول رقم (2):

جدول (2): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدّم في أداة البحث

الفئة	1 – 1.80	1.81 – 2.60	2.61 – 3.40	3.41 – 4.20	من 4.21 إلى 5
الدلالة	ضعيف جدًّا	ضعيف	متوسط	مرتفع	مرتفع جدًّا

ج- صدق وثبات الاستبانة Reliability:

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ alpha- Cronbach لدرجات الأبعاد الأربعة للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معاملات ألفا-كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من الأبعاد الأربعة على حدة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينه عشوائية استطلاعية -غير عينة الدراسة- قوامها (20) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.

يُعتبر معامل ألفا-كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاستبانة، وهو مُكوّن من درجات مركبة، ويربط ثبات الاستبانة بتبايُن بنوده؛ فازدياد نسبة تباينات البند بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (مقدم عبد الحفيظ، 2003: ص 160)

جدول (3): معاملات ثبات أبعاد الاستبانة ومعامل ثبات الاستبانة ككل المحسوبة بمعادلة ألفا-كرونباخ

المحاور	العبارات	الثبات	الصدق الذاتي
الأول: واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد.	17	0.982	0.991
الثاني: معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد.	10	0.965	0982
الثالث: متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد.	13	0.979	0.989
الاستبانة ككل	40	0.891	0943

الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

يتضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ كانت مقبولة لكل بعد، وتتراوح بين (0.965 و0.982) لكل بعد من أبعاد الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانة (0.891)، وهذا يعني أن معاملات الثبات مرتفعة، حيث أن قيمته أعلى من (0.70)؛ ومن ثم يمكن التأكد من ثبات الاستبانة وكذلك الصدق الذاتي.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية؛ للتعرف على واقع تطوير البرامج الدراسية، ومعوقاته، ومتطلباته في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث. ونظرًا لعدم تحقق شرط الاعتدالية لدرجات عينة البحث؛ فقد تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية، ومعوقاته، ومتطلباته في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث). كما تم استخدام اختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية، ومعوقاته، ومتطلباته في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي).

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية مرتبة تنازليًا وفقا للمتوسطات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	النسبة	الرتبة	الدلالة
5	تشجع الجامعة التقارب بين العلوم لتحقيق النظرة الشمولية للمعرفة	3.53	1.27	%70.59	1	متوسطة
1	للجامعة رؤية واضحة تتعلق بالتحول نحو استحداث برامج بينية.	3.47	1.16	%69.41	2	متوسطة
8	تستحدث الجامعة البرامج الاكاديمية التي تخدم سوق العمل.	3.45	1.26	%69.02	3	مرتفعة
3	تشجع الجامعة الكليات على استحداث برامج بينية	3.41	1.19	%68.24	4	مرتفعة
6	تري الجامعة أن التوسع في البرامج البينية يزيد من ثقة المجتمع الخارجي بالجامعة	3.41	1.21	%68.24	5	مرتفعة
9	توجه الجامعة الكليات نحو دراسة واقع البرامج الحالية ومدى ملائمة مخرجاتها لاحتياجات وسوق العمل	3.33	1.25	%66.67	6	متوسطة
13	تعقد الجامعات لقاءات مع الجهات المستفيدة للتعرف على احتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة	3.24	1.23	%64.71	7	متوسطة
14	تشجع الجامعة اقامة ورش عمل بين الاقسام الاكاديمية والتخصصات المختلفة لدراسة واقع البرامج الحالية.	3.24	1.35	%64.71	8	متوسطة
2	يوجد لدى الجامعة جهة معنية بالإشراف على البرامج البينية	3.20	1.20	%63.92	9	متوسطة
10	تعالج الجامعة المشاكل الخاصة بمخرجات التعلم الحالية من خلال التحول نحو البرامج البينية	3.20	1.24	%63.92	10	متوسطة
4	تشجع الجامعة الكليات على تطوير البرامج الدراسية القائمة على مبدأ الانفصال بين العلوم	3.18	1.15	%63.53	11	متوسطة
12	تسعى الجامعة لاستقطبات كفاءات متخصصة في البرامج البينية	3.16	1.27	%63.14	12	متوسطة
16	توفر الجامعة الإمكانات والتسهيلات اللازمة لاستحداث البرامج البينية.	3.16	1.32	%63.14	13	متوسطة
7	تنشر الجامعة ثقافة التخصصات البينية ومدى أهميتها	3.12	1.18	%62.35	14	متوسطة
11	تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية تطبق البرامج البينية	3.08	1.28	%61.57	15	متوسطة
15	تقدم الجامعة التدريب المناسب لتطوير مهارات اعضاء هيئة التدريس في اعداد البرامج البينية	3.02	1.26	%60.40	16	متوسطة
17	يوجد دليل لإعداد البرامج البينية موضحا متطلبات ومعايير بناء البرامج البينية	2.98	1.28	%59.61	17	متوسطة
18	المتوسط الكلي للمحور الأول ككل	3.24	1.07	%64.87	متوسطة	

من الجدول رقم (4) نجد أن: متوسط نتائج عبارات المحور الأولى 3.24بنسبة 64.87% وهى نسبة متوسطة كما أن كل العبارات تحتل المرتبة المتوسطة عدا العبارات رقم (3و6و8) جاءت مرتفعة، وهذه النتائج تقترب من نتائج دراسة الفوزان (1440) التي أوضحت افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لبناء الدراسات البينية لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات؛ مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي والتخطيط. أيضًا دراسة العاني (2016)

أوضحت أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو الدراسات البينية جاءت بدرجة عالية في محور الشراكة في البحوث البينية، يليه محور استعمال البحوث البينية، ثم محور أهمية البحوث البينية، وأخيرًا محور إجراء البحوث البينية. وكذلك دراسة البلوي (2019) التي أكدت على ضرورة تفعيل الفِرَق البحثية لتعزيز مشاركة طلاب الدراسات العليا في البحوث البينية وزيادة ميزانيات تمويل الجامعات للبحوث البينية في العلوم التربوية؛ فهذا يُدلِّل على أن الواقع الحالي للدراسات البينية بالجامعات ما زال بحاجة إلى تطوير، وعلى ذلك فمن الضروري زيادة اهتمام جامعة الملك خالد بالدراسات البينية، وتوفير الإمكانات اللازمة لاستحداث برامج بينية جديدة أو تطوير البرامج الحالية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	الدلالة
1	ضعف ثقافة بناء وتصميم البرامج البينية لدى اعضاء هيئة التدريس.	4.14	1.14	%82.75	1	مرتفعة
2	عدم التعاون بين الاقسام الاكاديمية وبعضها في مسالة التفكير في استحداث برامج بينية	3.98	1.18	%79.61	2	مرتفعة
3	عدم وجود لوائح منظمة لاستحداث البرامج البينية	3.88	1.10	%77.65	3	مرتفعة
10	صعوبة التحول نحو الدراسات البينية نتيجة للارتكاز على البرامج الدراسية التقليدية لسنوات طويلة	3.82	0.98	%76.47	4	مرتفعة
7	الافتقار إلى نماذج واقعية للدراسات البينية داخل الجامعة	3.82	1.08	%76.47	5	مرتفعة
4	عدم دراسة جدوى البرامج الحالية دورها في الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر البشرية المؤهلة	3.76	1.15	%75.29	6	مرتفعة
9	عدم عناية سوق العمل بالتواصل مع الجامعة من اجل اظهار الحاجة للتخصصات البينية	3.75	1.06	%74.90	7	مرتفعة
6	خوف أعضاء هيئة التدريس من انحسار تخصصاتهم في ظل التوسع في الدراسات البينية.	3.75	1.23	%74.90	8	مرتفعة
5	عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في استحداث برامج اكاديمية	3.73	1.19	%74.51	9	مرتفعة
8	عدم ادراج الدراسات البينية في الخطط الاستراتيجية للجامعة	3.67	1.06	%73.33	10	مرتفعة
11	المتوسط الكلي للمحور الثاني	3.83	0.94	%76.59		مرتفعة

من الجدول (5) يتضح أن المتوسط العام لعبارات هذا المحور بلغ 3.83 وبنسبة 76، 59% وهي نسبة مرتفعة، كما تشير النتائج إلى ارتفاع عبارات هذا المحور والمتعلق بمعوقات تطوير البرامج البينية، ويمكن تفسير هذه النتائج بكون موضوع البرامج البينية ما زال اتجاهًا جديدًا والجامعة ما زالت تُخطِّط لاستحداث برامج بينية، علاوةً على ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي سبقت الإشارة إليها في مشكلة البحث، والتي أكدت على ضعف المخرجات التعليمية للجامعات، والأمر يتطلب تعاوُن وتضافُر الجهود بين الجامعة وسوق العمل من أجل تحديد احتياجات سوق العمل. أيضًا النتائج الحالية تتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة بيومي (2016) حيث أوضحت زيادة حجم المعوقات المرتبطة بالسياق الأكاديمي على (60%) من المستوى الافتراضي بآداب عين شمس، وعلى عكس

ذلك انخفاض النسبة في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس عن المستوى الافتراضي بـ60%، وأن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية -مجتمع البحث- ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وزيادة حِرْص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها. وأيضًا تتفق مع دراسة الضبع والحنفي (2021) التي أشارت إلى وجودة عدّة معوقات، منها: عدم كفاءة بيئة العمل اللازمة للدراسات البينية، وافتقاد الرؤية الدقيقة لكيفية بناء الدراسات البينية بالجامعات، وعدم نشر التجارب الناجحة في مجال الدراسات البينية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** ما متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	النسبة %	الرتبة	الدلالة
6	عقد اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية تطبق البرامج البينية للاستفادة من خبراتها	4.24	0.81	%84.71	1	مرتفعة جدًا
4	تحديد جهة معنية بالإشراف على البرامج البينية	4.24	0.83	%84.71	2	مرتفعة جدًا
5	توفر الجامعة الهيكلية اللازمة لبناء وتصميم البرامج البينية.	4.18	0.92	%83.53	3	مرتفعة
1	نشر ثقافة التحول نحو التكامل المعرفي بين التخصصات المختلفة بين منسوبي الجامعة	4.16	0.92	%83.14	4	مرتفعة
3	تحديد مخرجات التعلم البرامج الاكاديمية البينية بشكل يتواءم مع سوق العمل	4.14	0.82	%82.75	5	مرتفعة
7	استقطاب كفاءات متخصصة في البرامج البينية	4.12	0.83	%82.35	6	مرتفعة
13	تقديم تسهيلات اجراء المقارنات المرجعية للبرامج الاكاديمية مع برامج نظيرة محليا واقليميا ودوليا	4.10	0.85	%81.96	7	مرتفعة
11	تطوير مهارات اعضاء هيئة التدريس في اعداد البرامج البينة من خلال البرامج التدريبية	4.10	0.93	%81.96	8	مرتفعة
8	عقد لقاءات مع الجهات المستفيدة للتعرف على احتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة.	4.00	0.82	%80.00	9	مرتفعة
10	اقامة ورش عمل بين الاقسام الاكاديمية والتخصصات المختلفة لدراسة واقع البرامج الحالية	3.94	0.85	%78.82	10	مرتفعة
2	اشراك القطاعين العام والخاص في استحداث البرامج الاكاديمية	3.94	0.93	%78.80	11	مرتفعة
9	وضع دليل لإعداد البرامج البينية موضحا متطلبات ومعايير بناء البرامج البينية	3.92	0.84	%78.43	12	مرتفعة
12	توفير الإمكانات والتسهيلات الادارية اللازمة لاستحداث البرامج البينية	3.92	0.90	%78.43	13	مرتفعة
14	المتوسط الكلي للمحور الثالث	4.08	0.67	%81.50	14	مرتفعة

من الجدول (6) نلحظ أن العبارات (4 و6) مرتفعة جدا بينما باقي العبارات جات مرتفعة، مما يدل على أن هناك حاجة للوفاء بهذه المتطلبات. ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه معالي وزير التعليم (آل الشيخ، 2021، عبارة2 و3) أن وجود التخصصات المزدوجة أو التخصصات البينية من شأنه أن يُحقِّق تطلُّعات القيادة الرشيدة في

سدّ الفجوة بين مخرجات التعلم واحتياجات سوق العمل، وأن مسؤولية الجامعات لا تتوقف عند حدود تخريج الطلبة فقط بل تمتد إلى تجسيرهم لسوق العمل، وهو دور يتكامل بين مجلس شؤون الجامعات ووزارة التعليم، مشيرًا إلى أن لدى الجميع الفرصة الكاملة لتحسين الأداء وتطويره بما يخدم هذه المنطلقات؛ ولذلك كان التقاء الجامعات وجِهات التوظيف في هذه الورشة يستهدف مناقشة استحداث هذه البرامج، واستعراض التجارب والممارساتِ الدولية الناجحة، ومراجعة الدراسات ذات الشأن المتعلقة بهذا الموضوع، والاستماع لمرئيات جهات التوظيف حول ذلك.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية ومعوقات التطوير ومتطلباته وفقًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، والتخصص)؟

أولا: النتائج المتعلقة ب واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية:

نظرًا لعدم تحقق شرط الاعتدالية لدرجات عينة البحث؛ فقد تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث). كما تم استخدام اختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي). وفيما يلي توضيح هذه النتائج:

جدول (7): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين بين درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث).

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
ذكور	40	38.75	1550.00	3.504	<0.001	يوجد فرق
إناث	62	59.73	3703.00			

يوضح جدول (7) أن قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث) لصالح الإناث؛ لأن متوسط الرتب لهن أعلى بكثير عن متوسط الرتب للذكور.

جدول (8): نتائج تطبيق اختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي).

المتغير	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	الدلالة	التفسير
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	78	50.71	2	1.265	0.531	لا توجد فروق
	أستاذ مشارك	14	48.93				

المتغير	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	الدلالة	التفسير
	أستاذ	10	61.30				
التخصص	صحي	20	32.00	2	17.363	<0.001	توجد فروق
	نظري	58	61.60				
	عملي	24	43.33				

يوضح جدول (8) أن قيمة الاحتمال فيما يتعلق بمتغير الدرجة العلمية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإن هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ). كما يوضح الجدول أن قيمة الاحتمال فيما يتعلق بمتغير التخصص أقل من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير التخصص (نظري، عملي، صحي). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق؛ فقد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات كل فئتين من فئات التخصص، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (9): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات عينة البحث حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية بين كل اثنين من فئات التخصص (نظري، عملي، صحي).

التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
صحي	20	23.10	462.00	3.761	<0.001	يوجد فرق
نظري	58	45.16	2619.00			
صحي	20	19.40	388.00	1.469	0.142	لا يوجد فرق
عملي	24	25.08	602.00			
نظري	58	45.95	2665.00	2.639	0.008	يوجد فرق
عملي	24	30.75	738.00			

يوضح جدول (9) وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص الصحي والتخصص النظري لصالح التخصص النظري. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص الصحي والتخصص العملي. ووجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص النظري والتخصص العملي لصالح التخصص النظري. ولعل ذلك يؤكد على ضرورة العمل على توفير متطلبات تطوير البرامج الحالية والتحول نحو البرامج الدراسية البينية.

ثانيا- النتائج المتعلقة بمعوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير (النوع، والدرجة العلمية، والتخصص):

نظرًا لعدم تحقق شرط الاعتدالية لدرجات عينة البحث؛ فقد تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث). كما تم استخدام اختبار كروسكال-

والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي). وفيما يلي توضيح هذه النتائج:

جدول (10): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث).

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
ذكور	40	56.95	2278.00	1.501	0.133	لا توجد فروق
إناث	62	47.98	2975.00			

يوضح جدول (10) أن قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث)، وهذا يشير إلى أن هناك اتفاق على وجود معوقات تعيق تطوير البرامج الدراسية بجامعة الملك خالد.

جدول (11): نتائج تطبيق اختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي).

المتغير	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	الدلالة	التفسير
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	78	50.99	2	7.902	0.019	توجد فروق
	أستاذ مشارك	14	67.36				
	أستاذ	10	33.30				
التخصص	صحي	20	56.60	2	10.444	0.005	توجد فروق
	نظري	58	43.74				
	عملي	24	66.00				

يوضح جدول (11) أن قيمة الاحتمال فيما يتعلق بمتغيري الدرجة العلمية والتخصص أقل من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، ومتغير التخصص (نظري، عملي، صحي)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق؛ فقد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات كل فئتين من فئات كل من الدرجة العلمية والتخصص، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات عينة البحث حول معوقات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية بين كل فئتين من فئات كل من الدرجة العلمية والتخصص.

المتغير الرئيس	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	78	44.19	3447.00	1.968	0.049	يوجد فرق

المتغير الرئيس	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
	أستاذ مشارك	14	59.36	831.00			
	أستاذ مساعد	78	46.29	3611.00	1.849	0.064	لا يوجد فرق
	أستاذ	10	30.50	305.00			
	أستاذ مشارك	14	15.50	217.00	2.492	0.013	يوجد فرق
	أستاذ	10	8.30	83.00			
التخصص	صحي	20	46.10	922.00	1.514	0.130	لا يوجد فرق
	نظري	58	37.22	2159.00			
	صحي	20	21.00	420.00	0.717	0.473	لا يوجد فرق
	عملي	24	23.75	570.00			
	نظري	58	36.02	2089.00	3.259	0.001	يوجد فرق
	عملي	24	54.75	1314.00			

يوضح جدول (12) فيما يتعلق بالدرجة العلمية أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ. ووجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مشارك وأستاذ لصالح أستاذ مشارك.

وفيما يتعلق بالتخصص أظهرت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص الصحي والتخصص النظري. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص الصحي والتخصص العملي. ووجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات التخصص النظري والتخصص العملي لصالح التخصص العملي.

ثالثا- النتائج المتعلقة بآراء أفراد عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، والتخصص):

نظرًا لعدم تحقق شرط الاعتدالية لدرجات عينة البحث؛ فقد تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث). كما تم استخدام اختبار كروسكال-والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي). وفيما يلي توضيح هذه النتائج:

جدول (13): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث).

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
ذكور	40	60.75	2430.00	2.555	0.011	توجد فروق
إناث	62	45.53	2823.00			

يوضح جدول (13) أن قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير النوع (ذكور في مقابل الإناث) لصالح الذكور؛ لأن متوسط الرتب لهم أعلى بكثير عن متوسط الرتب للإناث.

جدول (14): نتائج تطبيق اختبار كروسكال- والاس Kruskal-Wallis Test للكشف عن الفروق بن درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتخصص (نظري، عملي، صحي).

المتغير	المتغير الفرعي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	الدلالة	التفسير
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	78	55.53	2	6.598	0.037	توجد فروق
	أستاذ مشارك	14	41.50				
	أستاذ	10	34.10				
التخصص	صحي	20	54.90	2	1.099	0.577	لا توجد فروق
	نظري	58	48.84				
	عملي	24	55.08				

يوضح جدول (15) أن قيمة الاحتمال فيما يتعلق بمتغير الدرجة العلمية أقل من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ). كما يوضح الجدول أن قيمة الاحتمال فيما يتعلق بمتغير التخصص أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإن هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وفقًا لمتغير التخصص (نظري، عملي، صحي). ولمعرفة اتجاه الفروق فيما يتعلق بمتغير الدرجة العلمية؛ فقد تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات كل فئتين من فئات الدرجة العلمية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15): نتائج تطبيق اختبار مان-ويتني Mann-Whitney Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات عينة البحث حول متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية بين كل فئتين من فئات الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة الاحتمال	الدلالة
أستاذ مساعد	78	48.47	3781.00	1.690	0.091	لا يوجد فرق
أستاذ مشارك	14	35.50	497.00			
أستاذ مساعد	78	46.55	3631.00	2.119	0.034	يوجد فرق
أستاذ	10	28.50	285.00			
أستاذ مشارك	14	13.50	189.00	0.829	0.407	لا يوجد فرق
أستاذ	10	11.10	111.00			

يوضح جدول (15) عدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ مشارك. ووجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ لصالح أستاذ مساعد. وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عد مستوى دلالة (0.05) بين درجات أستاذ مشارك وأستاذ، ويفسر ذلك بارتفاع نسبة عينة البحث من اعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد، ولعل هذه النتائج تؤكد على أهمية توافر هذه المتطلبات من أجل تطوير البرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد في ضوء فلسفة الدراسات البينية، وأيضًا لمسايرة توجُّه المملكة ووزارة التعليم في قضية تحسين مخرجات التعلم بشكل يخدم سوق العمل ويُلبِّي احتياجاته، من هنا سعت الباحثة إلى وَضْع تَصوُّر مقترح لتطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وبعض الخبرات الدولية.

توصَّل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

أ- جاءت آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية بدرجة متوسطة.

ب- أكثر معوقات تطوير البرامج البينية هي صعوبة التحول نحو الدراسات البينية نتيجةً للارتكاز على البرامج الدراسية التقليدية لسنوات طويلة، وعدم عناية سوق العمل بالتواصل مع الجامعة من أجل إظهار الحاجة للتخصصات البينية، وعدم وجود لوائح منظمة لاستحداث البرامج البينية، والافتقار إلى نماذج واقعية للدراسات البينية داخل الجامعة، وعدم التعاون بين الأقسام الأكاديمية وبعضها في مسألة التفكير في استحداث برامج بينية، وعدم إدراج الدراسات البينية في الخطط الاستراتيجية للجامعة، وضعف ثقافة بناء وتصميم البرامج البينية لدى أعضاء هيئة التدريس.

ج- أبرز متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية هي تحديد مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية البينية بشكل يتواءم مع سوق العمل، عَقْد اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية تُطبِّق البرامج البينية للاستفادة من خبراتها، إقامة ورش عمل بين الأقسام الأكاديمية والتخصصات المختلفة لدراسة واقع البرامج الحالية، تقديم تسهيلات إجراء المقارنات المرجعية للبرامج الأكاديمية مع برامج نظيرة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا. في ضوء ذلك تم بناء التصور المقترح على النحو التالي:

توصَّل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

أ- جاءت آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية بدرجة متوسطة.

ب- أكثر معوقات تطوير البرامج البينية هي صعوبة التحول نحو الدراسات البينية نتيجةً للارتكاز على البرامج الدراسية التقليدية لسنوات طويلة، وعدم عناية سوق العمل بالتواصل مع الجامعة من أجل إظهار الحاجة للتخصصات البينية، وعدم وجود لوائح منظمة لاستحداث البرامج البينية، والافتقار إلى نماذج واقعية للدراسات البينية داخل الجامعة، وعدم التعاون بين الأقسام الأكاديمية وبعضها في مسألة التفكير في استحداث برامج بينية، وعدم إدراج الدراسات البينية في الخطط الاستراتيجية للجامعة، وضعف ثقافة بناء وتصميم البرامج البينية لدى أعضاء هيئة التدريس.

ج- أبرز متطلبات تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية هي تحديد مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية البينية بشكل يتواءم مع سوق العمل، عَقْد اتفاقيات شراكة مع جامعات عالمية تُطبِّق البرامج البينية للاستفادة من خبراتها، إقامة ورش عمل بين الأقسام الأكاديمية والتخصصات المختلفة لدراسة

واقع البرامج الحالية، تقديم تسهيلات إجراء المقارنات المرجعية للبرامج الأكاديمية مع برامج نظيرة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا. في ضوء ذلك تم بناء التصور المقترح على النحو التالي:

التَّصوُّر المقترح لتطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية وبعض الخبرات الدولية:

يُمثِّل التصور المقترح ما يتصوره الباحث من أهداف وخطوات وآليات ينبغي تحقيقها مستقبلًا، بناءً على الأوضاع الحالية، والمشكلات المتضمَّنة فيها؛ لتطوير وضع أو حل مشكلات قائمة، وبناءً على ذلك حدَّدَت الباحثة خطوات بناء التصور المقترح لموضوع البحث على النحو التالي:

1- صياغة فلسفة التصور المقترح.
2- تحديد منطلقات ومبررات التصور المقترح.
3- أهداف التصور المقترح.
4- تحديد متطلبات التنفيذ.
5- تحديد آليات تنفيذ التصور المقترح.
6- حَصْر التحديات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح.
7- الحلول المقترحة لمواجهه التحديات.

أولًا- فلسفة التصور المقترح:

أوضحت أدبيات البحث وجود مشكلات يصعب حلها من خلال تخصص واحد، والأمر يتطلب التكامل بين أكثر من تخصص من هنا وتتمثَّل فلسفة التصور المقترح في محاولة إعادة النظر في البرامج الدراسية الحالية في جامعة الملك خالد، وإعادة بنائها بشكل يضمن التوافق مع متطلبات سوق العمل، وتحقيق التكامل بين العلوم المختلفة بشكل يضمن تحسين مخرجات التعلم والتحول نحو مجتمع المعرفة، والإسهام في تحقيق التنمية في المجتمع، علاوةً على زيادة القدرة التنافسية للجامعة من خلال تَميُّز برامجها.

ثانيا- منطلقات التصور المقترح:

1- للدراسات البينية دور هام في دفع مسيرة التفاعل العلمي والثقافي بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس بما يسهم في الارتقاء بالمورد البشرى ورفع كفاءته وتنمية مهاراته المعرفية والعلمية والمهنية.
2- نظام التعليم الجامعي الجديد للجامعات السعودية يدعم فكرة وجود برامج نوعية وبينية (1441هـ).
3- برامج الرؤية 2030 تدعم فكرة تحسين مخرجات التعلم وإحداث مواءمة مع احتياجات سوق العمل.

ثالثًا- مبررات التصور المقترح:

1- أظهرت الدراسات السابقة حاجة الجامعات السعودية إلى تطوير برامجها الدراسية من أجل تحقيق المؤامة مع احتياجات سوق العمل.
2- التوجه الاستراتيجي للمملكة المعلَن من خلال رؤية 2030، والذي ينصّ على ضرورة تحسين مخرجات الجامعات، ودور الجامعة في تحقيق ذلك من خلال استحداث برامج مزدوجة أو برامج بينية.
3- وجود فرص متاحة في الوقت الحالي تتمثل في التحول نحو النظام الجامعي الجديد والذي يقضي بأن تتكفل الدولة بجزء من تمويل الجامعات، وباقي النفقات تبحث الجامعة عن موارد مالية خاصة بها، وهذا يفرض على

الجامعات ضرورة إعادة النظر في البرامج الدراسية المتاحة حاليًّا، واستحداث برامج جديدة تُحقِّق التنافسية للجامعة وتلقى إقبالًا من الطلاب وأولياء الأمور.

رابعا- أهداف التصور المقترح:

1- تطوير البرامج الدراسية بجامعة الملك خالد على نحوٍ يُحقِّق التوافق مع احتياجات سوق العمل.
2- تشجيع كليات الجامعة على استحداث برامج بينية من خلال اكتشاف نقاط الضعف في البرامج الحالية وكيفية إحداث مواءمة مع التخصصات الأخرى للخروج ببرامج تسهم في حل مشكلات قائمة عجزت عن حلها البرامج القائمة.
3- تفعيل التعاون بين التخصصات المختلفة في مجال التكامل المعرفي.
4- تحقيق التميز الأكاديمي من خلال استحداث برامج دراسية المجتمع بحاجة إليها.

خامسا- أهمية التصور المقترح:

1- يخدم التصور المقترح القائمين على تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في مسألة استحداث برامج بينية جديدة تلبى احتياجات الرؤية ومتطلبات سوق العمل.
2- توجيه انظار القيادات في الجامعة إلى ضرورة الاهتمام بدعم الدراسات البينية نظرا لدورها الفاعل في تحقيق التكامل المعرفي لطلاب الجامعة.
3- يزود وحدة الخطط والمناهج بالجامعة باطر عملية لتنفيذ التحول محو الدراسات البينية.

سادسا- متطلبات التصور المقترح: يُقصد بمتطلبات التصور المقترح البرامج والأنشطة الإدارية والأكاديمية التي يمكن أن تسهم في تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد في ضوء فلسفة البرامج البينية، وتتضمن التالي:

1- إنشاء وحدة للإشراف على البرامج البينية ووَضْعها ضِمْن هيكلية الجامعة.
2- تحديد رؤية ورسالة وأهداف الوحدة.
3- وَضْع خُطّة للتحول نحو البرامج البينية.
4- نَشْر ثقافة البرامج البينية من خلال التدريب والندوات والمؤتمرات.
5- وَضْع دليل للبرامج البينية.
6- تقديم التسهيلات (الإدارية والتنظيمية - والأكاديمية- والمادية والبشرية) اللازمة للتحول نحو البرامج البينية.

سابعا- آليات تنفيذ التصور المقترح: يتضمَّن التصور المقترح المراحل التالية للتنفيذ:

أ- **مرحلة التخطيط:** وتستهدف قيام الجامعة بتوجيه الكليات إلى نحو دراسة وَضْع برامجها الحالية واستطلاع رأي المستفيدين وجِهات التوظيف نحو مدى الحاجة إليها بوضعها الحالي وآلية تطويرها في ضوء فلسفة الدراسات البينية، وتُسنَد هذه المهمة إلى لجان الخطط والبرامج بالكليات وأقسامها.

ب- **مرحلة التمهيد:**

تهدف هذه المرحلة (التمهيد) إلى التطوير والاستحداث للبرامج البينية من خلال القيام بالتالي:

1. وَضْع السياسات المنظمة لعمل وحدة البرامج البينية وآلية عملها.
2. وَضْع دليل للبرامج البينية.
3. استقطاب متخصصين في البرامج البينية.

4. تيسير إجراءات المقارنات المرجعية مع الجامعات ذات السبق في استحداث برامج بينية بغرض تبادل الخبرات.
5. توفير التسهيلات المادية لاستحداث البرامج البينية.
6. التنسيق بين المداخل والتخصصات المختلفة حتى يقدم للطالب خبرة تعليمية جيدة.
7. وضع سياسات واضحة للقبول بهذه البرامج ومراعاة أن يكون أعداد طلاب مناسبة لإمكانات الكلية، وأن تكون نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلاب وفق المعايير العالمية.
8. وضع آليات للتدريب على التدريس وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لهذه البرامج.
9. وضع معايير محددة للتقويم قائمة على مدخل الجودة للتحقق من تحقيق هذه البرامج لأهدافها ومخرجات التعلم.

ج- التنفيذ:

1. تنفيذ خطة العمل.
2. عقد اجتماعات لتقييم سير العمل ومتابعة مدى تحقيق الأهداف وتحديد المشكلات التي تواجه عملية التطوير.
3. إعداد تقارير حول سير العمل وما تم إنجازه.

د- مرحلة التقويم:

1. تقييم الأداء من خلال مراجعة التقارير الخاصة بالإنجاز.
2. وَضْع خطة لمواجهة المشكلات.

ثامنا- الجهات المشاركة في التنفيذ:

أ. وزارة التعليم
ب. كليات الجامعة
ج. عمادة الدراسات العليا
د. وحدة الخطط والمناهج بالجامعة.
هـ. عمادة القبول والتسجيل
و. عمادة التعلم الإلكتروني.
ز. أرباب العمل وجهات التوظيف

تاسعا- التحديات المتوقَّعة التي تواجه عملية التنفيذ:

1. عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في عملية التطوير أو ما يُعرَف بمقاومة التغيير.
2. نقص ثقافة التحول نحو البرامج البينية.
3. افتقاد رؤية واضحة عن كيفية التحول نحو البرامج البينية.
4. نقص التسهيلات اللازمة لإعداد البرامج البينية.
5. صعوبة إجراء المقارنات المرجعية.
6. نقص الدعم المادي.

عاشرا- الحلول المقترحة:

1. وَضْع خطة للتعامل مع التحديات والمعوقات التي تواجه عملية تطبيق التصور المقترح.

2. تخصيص ميزانية لعملية التنفيذ.
3. استقطاب خبراء للمشاركة في عملية استحداث البرامج البينية.
4. توفير فرصة تقديم استشارات فنية للقائمين على تطوير البرامج الحالية واستحداث البرامج البينية.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية.

- إبراهيم، محمد (2016) الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة " دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، (17)577 – 598.
- البازعي، سعد بن عبد الرحمن (2013). الدراسات البينية وتحديات الابتكار. مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، 25 (2)، 221- 230.
- بدران، إبراهيم (2005). تطوير التعليم العالي في مصر وتحديات المستقبل. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- البلوي، لطيفة بنت علي فالح (2019). تضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين في بحوث طلاب الدراسات العليا في ضوء مدخل البحوث البينية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19 (1)، 504-548.
- بيومي، محمد سيد (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 7 (3)، 123-139.
- أحمد، رقية محمد محمد (2021) أثر الدراسات البينية بالعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل في إدارة الأعمال- دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بخميس مشيط، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة -فلسطين، 5 (11)، 131-149.
- الأحمري، الهام محمد (2021) الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؛ ودورها في تحقيق جودة البحث التربوي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.12 (37)، 56-77.
- الحجي، خلفان بن زاهران بن حمد؛ وعبد الله، خالد عتيق سعيد (2016). تخصُّص علم المعلومات وحتمية العلاقة مع العلوم الأخرى: تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس أنموذجًا. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 7 (3)، 141-154.
- الداود، عبد المحسن (2017). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030. بحث مُقدَّم لمؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم.
- الزيادات، ممدوح (2007م). تطوير الخطط والمساقات الدراسية لقسم التسويق وعلاقتها بسوق العمل. ورقة عمل مُقدَّمة في المؤتمر العربي الأول بعنوان: "الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية"، الرباط، المغرب (9-13 ديسمبر).
- زاهر، ضياء الدين (2002). العلوم البينية أو منهجية الألفية الثالثة، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، 8 (27)، أكتوبر، 315-324.
- إسماعيل، علي؛ وجدعون، بيار؛ وغمراوي، نورما. (2009): تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ورقة عمل مُقدَّمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء

المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي "المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، 6 -10 ديسمبر 2009، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- سيد، سارة أحمد صالح (2020). البرامج البينية في تعليم المكتبات الرقمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، 7 (1)، 331-354.
- الشيتي، إيناس محمد إبراهيم (2020). دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لآراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، الأردن: مركز رفاد للدراسات والأبحاث.
- الضبع، رباح رمزي عبد الجليل؛ والحنفي، رشا مصطفي السيد مصطفي (2021). الشراكة البينية للإشراف العلمي مدخل لتجويد الدراسات العليا بالجامعات المصرية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج81، يناير 2021، 13-75.
- عايل، حسن (2006) أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينية، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، القاهرة، (1)، 200-216.
- العاني، وجيهة ثابت (2015). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية "العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات"، جامعة السلطان قابوس، عمان، 15-17 ديسمبر.
- عبد التواب، عبد التواب عبد اللاه؛ وعبد المعطي، أحمد حسين؛ وشاكر، كريمة محمود (2015). الجامعة ودورها التنموي في مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 31 (2)، 397-450.
- عصفور، محمد حسن (2013). الدراسات البينية والتخصصية في العلوم الإنسانية. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، 25 (2)، 231- 240.
- علي، سعيد إسماعيل (1995م) . فلسفات تربوية معاصرة. القاهرة: عالم المعرفة.
- عواشريه، السعيد (2008) برامج التعليم العالي في الدول العربية بين اكتساب المعرفة وانتاجها واشكالية هشاشتها: الجزائر نموذجا، الظهران. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- الغامدي، حمدان؛ وعبد الجواد، نور الدين (1424). تطور نظام التعليم في المملكة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الفوزان، بدرية بنت محمد (1440). برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 32 (1)، 71-93.
- الفهمى، مرزوق بن مطر (2020) التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، لبنان، العدد (17)
- فضيل، رايس (2015). دور جودة التعليم في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العربي الدولي الخامس لجودة التعليم العالي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 3-5 /2015/3.
- القريشي، عائدة مخلف مهدى (2016) متطلبات تطوير المناهج الدراسية للمرحلة العامة في العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، (127)، 195-233
- قطيط، عدنان محمد (2018) باراديم مقترح لتحسين كفاءة البحث الاداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (42)الجزء الثاني، 113-206.

- موقع جامعة الملك خالد، https://www.kku.edu.sa/)
- محمد، شيرين حسن (2020). واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وآليات تفعيلها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، 14 (7)، 1-39.
- محمد، نجلاء إسماعيل السيد؛ وزوين، سها حمدي محمد (2016). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البينية في تنمية مهارات التفسير والحسّ العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 232 (4)، أكتوبر، 290- 348.
- مكاكى، محمد (2021) الدراسات البينية: المفهوم والاصول المعرفية، مجلة جسور المعرفة، الجزائر. 7 (5)، 271-288.
- يوسف، أحمد؛ وبوردوسن، حاج (2016). البرامج الهندسية والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس: عرض تجربة وطرح توجُّهات. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 7 (3)، 79-90.
- وطفة، علي أسعد (2021). فلسفة التكامل المعرفي في الفكر التربوي الإسلامي المعاصر. لقاء فكري حواري بين الدكتور علي أسعد وطفة والدكتور محمد مينار. مُسترجَع من: http://watfa.net/archives/11464
- إنجازات رؤية المملكة 2030 " 2016-2020" (2021) رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- أمين، عمار عبد المنعم (2017) الدراسات البينية Interdisciplinary Studies رؤية لتطوير التعليم الجامعي، كلية علوم الأرض، جامعة الملك عبد العزيز.
- آل الشيخ، حمد (2021، الأحد 22 مارس). الدرجات العلمية المزدوجة تسد فجوة المخرجات بسوق العمل. جريدة مكة.
- بادواد، إبراهيم محمد (2021 الأربعاء 25 مارس). التخصصات المزدوجة وسوق العمل. جريدة المدينة: https://www.al-madina.com/article/724368/كتاب/التخصصات-المزدوجة-وسوق-العمل

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bucholtz, Kevin M.& Copeland, Madison M.& Swanger, Stefanie D. (2019/04/09): Development of a Highly Flexible, Interdisciplinary Program in Chemical Commerce and a Capstone Course in Commercial Chemistry, - Journal of Chemical Education, N1 - doi: 10.1021/acs.jchemed.8b00617, pP - 640- 646 UR - https://doi.org/10.1021/acs.jchemed.8b00617
- Jones, Casey (2010) "Interdisciplinary Approach - Advantages, Disadvantages, and the Future Benefits of Interdisciplinary Studies," ESSAI: Vol. 7, Article 26. Available at: http://dc.cod.edu/essai/vol7/iss1/26
- Lisa, Zamberlan; Stephanie, Wilson (2012) Show Me yours: Developing A Faculty- wide Interdisciplinary Initiative in Built Environment Higher Education ,Contemporary Issues Education Research, Fourth Quarter, 2012,Vol (5),No (4)
- Min Yang (2009) Making interdisciplinary subjects relevant to students: an interdisciplinary approach, Teaching in Higher Education ,Critical Perspective, Volume 14, 2009 - Issue 6, Pages 597-606 |

Published online: 11 Nov 2009, https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13562510903315019?scroll=top&needAccess=true, https://doi.org/10.1080/13562510903315019

- Sahin, Hamdullah (2019) ; The Opinions Of Undergraduate Students Of German Language Teaching About Double major Programs ,Multidisciplinary Academic Conference,p239.